

هذه سبيلي معالي أ د سعد بن ناصر الشثري ح 7 النبي ﷺ بحضور على سلامة الصدر

سعد الشثري

وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من المقاصد الشرعية العظيمة التي قد جاءت بها شريعتنا - 00:00:00

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسير عليها وينتهجها في حياته ان يكون سليم القلب فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى اصحابه عن ان يبلغوا ما يشاهدونه من قبل الاخرين من الصحابة. وقال اني اريد ان اخرج على اصحابي - 00:00:25 الصدر وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان سليم الصدر له اجر عظيم. وان هذا من اسباب دخول الجنة واحبر ان سلامة الصدر من الغل والحق والحق تكون من اسباب مغفرة الذنوب - 00:00:52

للعبد ان السلامة صدر المؤمن تجاه اخوانه قربة يتقرب بها الى رب العزة والجلال فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان العبد لا يؤمن يعني تمام الايمان حتى يحب لأخيه ما - 00:01:15

احب لنفسه وما ذاك الا من سلامة صدره وقد رتب النبي صلى الله عليه وسلم على المحبة في الله الاجور العظيمة والثواب الجزييل. فقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجالان - 00:01:37 حابا في الله اجتمعا عليه وتفرقوا عليه واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور يغبطهم النبيون هنا والشهداء واخبر صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول وجبت محبتى للمتحابين في - 00:02:03 ووجبت محبتى للمتوازيين في ووجبت محبتى للمتجالسين في ووجبت محبتى ابلي نفيا كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام مالك في الموطأ اسناد جيد وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ذهب يزور اخاه في مدينة اخرى - 00:02:32

فاعد الله على مدرجته ملكا يسأله اين تزيد؟ فقال اريد فلانا. فقال له هل لك من نعمة تربتها عليه قال لا الا اني احبيته في الله. فقال الملك لذلك الرجل اني رسول الله - 00:03:04

وهي اليك اني ان الله يحبك كما احبيته في الله. ان المحبة في الله امر صادر من سلامة القلب وبالتالي اذا كان الناس ينتهجون هذا النهج في حياتهم ويتبعون النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:03:24

فان هذا سيؤدي الى تكاتفهم وتعاطفهم واجتماعهم وتعاونهم وبالتالي يؤدي لمقاصد عظيمة من مقاصد الشرع ان العبد المؤمن يتقرب لله عز وجل بان يريد الخير لاخوانه وانه يرغب في ذلك لهم - 00:03:47

انه يسعى في تحصيله لهم بناء على سلامة صدره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل من الناس ما يتكلمون به. ويكل سائره هم الى رب العزة والجلال وما ذاك الا من سلامة صدره صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

ان سلامة الصدر بحيث لا يكون فيه شيء من هذه المعاني المتناقضة للمحبة الايمانية قربة من القربات التي ينبغي ان تتحلى بها جمیعا. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا - 00:04:40

واياكم الهداة المهتدین. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان - 00:05:01